الهدف
بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٨ كانون الاول ١٩٧١
العدد ١٣١ - السنة الثالثة
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود وادي
ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	١٠ ملا
العراق	٥٠ ملا
الكويت	٦٠ ملا
الخليج العربي	٥٠ ملا
عدن	٧٥ ملا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا اليابان - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار او ما يعادله ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٥ ل.ل. او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله فروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 18 - 12 - 1971
No. 131 VOL : 3
طبعت بمطابع دار الصياد

سلمت سواعدكم، نحن معكم بقلوبنا وأرواحنا وآمالنا

لا تزال الرسائل والبرقيات والمكالمات التلفونية تصل الى « الهدف » تتحدث حول أعدام « وصفي التل » ويعرب اصحابها عن تأييدهم للعمل الحاسم الذي قام به مقاتلون فلسطينيون اعادوا الى ارض الواقع الصلبة جذور العمل الثوري واوضحوا واعادوا الى الاذهان بجلاء روح شعب مصمم على القتال وعلى تنفيذ ارادته الثورية في تحرير الارض المغتصبة وتحرير الجماهير من القوى المستغلة .

■ وجه الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا في برشلونة باسبانيا رسالة الى « الهدف » تقول :

« في هذه المرحلة الحرجة ، وعلى الرغم من كل التصريحات التي يواجهنا بها الحكومات العربية ما زلنا نرى استمرار الروح العدائية للحركات التقدمية ومحاولات الصفقة التي تعرضت وتعرض لها ثورتنا الفلسطينية طليعة الثورة العربية وعلى اشد عزمه بدلا من الوقوف معها وحشد الطاقات الجماهيرية وبعثه كافة القوى لتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذه المخططات الدنيئة .

اننا باسم جماهيرنا الطلابية العربية في برشلونة ، نطالب بالافراج عن ابطالنا الثوار وعدم تقديمهم لاية محاكمة ومعاملتهم كابطال لا كمجرمين . كما ونوجه نداء الى جميع القوات التقدمية لتحقق التلاحم الثوري لطالب بالافراج عن ابطالنا الثوار والصمود في وجه المخططات الامبريالية وكشف جميع العناصر الرجعية والعميلة التي تعمل ضد شعارات جماهيرنا الكادحة واهدافها .

عاشت الثورة الفلسطينية طليعة للثورة العربية المجد والخلود لشهداء امتنا العربية والخزي والعار للخونة والجواسيس .

■ كما وجه الاتحاد مع رابطة الطلبة الليبيين في برشلونة البرقية التالية الى الرئيس انور السادات :

« باسم جماهيرنا الطلابية العربية - برشلونة ، نطالبكم بالافراج الفوري عن الابطال الذين نفذوا حكم شعبنا العربي باعدام العميل الخائن « التل » وعدم اجراء اية محاكمة لهم بوصفهم ابطالا لا مجرمين . واننا مع ابطالنا الثوار معاهدينهم اكمال المسيرة حتى النهاية حيث لا مكان للخونة والجواسيس بين جماهير شعبنا العربي .

■ وبرقية الى الرئيس هواري بومدين تقول :

« في الوقت الذي راحت الحكومات العربية تبكي وتتباكى مصر الخائن السفاح « التل » ظهر صوتكم جليا واضحا - كما عهدناه - مناصرا لثوارنا بدلا من الوقوف معها وحشد الطاقات الجماهيرية وبعثه كافة القوى لتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذه المخططات الدنيئة .

اننا باسم جماهيرنا الطلابية العربية في برشلونة ، نشكركم والشعب الجزائري على موقفكم الثوري في الدفاع عن ابطالنا الثوار »

■ وبرقية من نادي الطلبة العرب في السويد الى الرئيس السادات :

« الطلاب العرب - كلية دبلما في سوكهولم ، نطالبون باطلاق سراح القاتلين الفلسطينيين الذين نفذوا حكم الاعدام بالتل ، عدو الشعب » .

■ وبرقية من منظمة الطلبة العرب في سان فورنيه في اميركا :

« الرئيس انور السادات ان الذين قاموا باستئصال بؤرة من بؤر الفساد والعمالة الممثلة في شخص العميل وصفي التل انما قاموا بهذا العمل تعبيرا عن نقمة الشعب العربي والفلسطيني على الطغمة الحاكمة في الاردن .

وعليه فاننا نطالبكم بالافراج عن الابطال المعتقلين فورا .

لا سبيل لتحرير فلسطين الا الكفاح الشعبي المسلح عاشت فلسطين حرة عربية وثورة حتى النصر »

■ من انصار الثورة الفلسطينية في سانتياغو باسبانيا برقية تحمل ٤٧ توقيعا للطلاب العرب الى الرئيس انور السادات :

« نطالبكم باطلاق سراح قاتلي العميل وصفي التل » .

■ جمعة محمود الحمة من سانتاكروز دوسول في الفراولي كتب رسالة الى القاتلين الذين اعلنوا تآمر وصفي التل باعدامه :

« لقد تلقيت ببالغ الفرح والسرور كما تلقت قلوب الملايين من عرب فلسطين والعالم العربي بغبطة وسرور نبأ مصرع الطاغية ، الفاشي وصفي التل رئيس حكومة الخيانة والعمالة والاجرام في الاردن

نحن من هنا نتابع اخباركم الوطنية الشجاعة ومن هنا نقول سلمت سواعدكم وايادكم يا اخوتي .. هذا هو مصير كل عميل مجرم .. وهذا مصير الباقي من حكم العمالة في الاردن والدول العربية الاخرى التي تسير مع الامبريالية وتحقق مصالح الصهيونية .. سلمت سواعدكم يا اخوتي .. والمزيد يا رجال العزة والكرامة .. فانتم اليوم صنعتم طريقا جديدا نحو فلسطين المحتلة، انتم اليوم اظهرتم لاصحاب القلوب الضعيفة ، ان شعب فلسطين مهما ضربته انياب الاجرام والخيانة .

شعب مصمم على المضي في طريق استعادة حقوقه وارضه الشريفة التي اغتصبتها ايادي الصهاينة بمساعدة الفاشست من الحكومات العربية الخائنة .. سلمت سواعدكم يا اخوتي .. واننا هنا معكم بقلوبنا وارواحنا وآمالنا . سلمت سواعدكم يا اشرف الرجال .. ولاحقوا اعداء امتنا وشعبنا وحقنا .. لاحقوهم في الارض والجو والبحر .. لاحقوهم وانقضوا عليهم بخناجركم وسلاحكم .. لاحقوهم واقضوا على من قتلوا الالاف من اخواننا .. لاحقوهم وسلمت سواعدكم»

■ من محمود من العمال الفلسطينيين واليمنيين في ديتروبت رسالة الى الجماهير العربية الباسلة :

« ان التآمر على حركة المقاومة الفلسطينية الذي يقوده النظام العميل في الاردن ، ليس تآمرا على المقاومة الفلسطينية وحدها بل هو تآمر على كل القوى الوطنية والديمقراطية في الوطن العربي والعالم الثالث فعلى سبيل المثال ما معنى.. اغتيال الرفيق عبد الخالق محجوب والشيخ احمد الشيخ وغيرهم من الرفاق في السودان ... وما معنى حشد قوى البغي على حدود جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية .. وما معنى احكام شاه ايران على المناضلين الايرانيين.. كل هذا الرابط العضوي بين قوى التآمر ادل على شيء انما يدل على حدة المدية الممدة لذبح مزيد من الجماهير المناضلة ... واذا كنا مدركين مدى الخطر فما هو المطلوب الان من كل القوى السائرة في حركة المقاومة .. المطلوب هو اقامة جبهة سارية فلسطينية ضمن برنامج ثوري لبناء الجبهة الجماهيرية العريضة بالتحالف مع كل القوى الديمقراطية في الوطن العربي والعالم الثالث لمواجهة هذه الحملة المسعورة على الجماهير المسعورة على الجماهير.

لقد علمتنا الثورة انها تهمل ولا تهمل ... نعم فلقد لاقى « وصفي التل اليب » فاشي عمان السائق حتفه على ايدي ابطالنا في القاهرة ... كذلك فمقتل هذا العميل يدل على ان كل فاشي اينما كان سيلاقي نفس المصير .. نعم لقد ذهب وصفي وبقيت الجماهير ... جماهيرنا في الوحدات والبقعة التي خسرت الكثير من الضحايا على يد وصفي التل .. بقيت تناضل لتقضي على كل العملاء .

□ ووجه الاتحاد العربي العروبي في كراكاس بعروبلا البرقية التالية الى الرئيس انور السادات :

« نطالبكم بالافراج عن الابطال الموجودين في سجونكم لقيامهم بعمل وطني مشرف بالقضاء على احد الخونة المجرم وصفي التل . »

تبرعات

٣٤،٢٨ استرليني من رابطة اليد العاملة باوستراليا
٧٠٠ دولار من الجالية العربية في مدينة نيفستون
٤٤٩٤ دولار من الجالية العربية في ديترويت

هذه الصلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتمأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

■ قبل أن يصل موعد "الحسم" بأيام :

الانظمة العربية تشرح فلسفة التراجع

ايام وينطوي عام ١٩٧١ الذي دعي عام «الحسم» « سلما أم حربا » .. في الوقت الذي تؤكد فيه ابرز معطيات السياسة العربية الرسمية ان اي تغير دراماتيكي في الوضع هو امر غير وارد اطلاقا .. وان اليوم الاخير من هذا العام او اليوم الاول من العام القادم لن يكونا مختلفين عن اية ايام اخرى من تلك التي كانت ايام استدرار وانتظار ليمن العدو لا سيما طرفيه الاسرائيلي والاميركي بحل سلمي على الانظمة العربية المتطية رواحل الاستسلام ..

التحركات الارز التي يبدو ان الحكام العرب قد اعدوها لمواجهة نهاية هذا العام ، هي كما وضح خلال الاسبوعين الماضيين ، جملة من التصريحات الى الصحف الغربية ، يشرحون فيها فلسفة التراجع عن «الحسم» ذاته .. ويعرضون فيها المزيد من التنازلات .. في الوقت الذي تقلص فيه طموحهم ، مع تقاصر الفاصل الزمني بينهم وبين نهاية العام، الى مجرد الامل برؤية باربنغ مرة اخرى .

من جانب اخر يضاف الى هذه التصريحات والقرارات ما شهدته الساحة الفلسطينية من تحركات للوجهاء داخل الارض المحتلة وخارجها .. ففي الداخل صعدت اسرائيل نشاط الوجهاء المتعاونين معها باتجاه اجراء انتخابات بلدية في بعض مدن الضفة الغربية المحتلة ، وفي الخارج كانت القاهرة مسرحا لتحرك جديد لمجموعة من وجهاء فلسطين الذين يعيشون خارج الارض المحتلة .. فقد نقلت احدى الصحف اللبنانية المعروفة على صدر صفحتها الاولى قبل ايام ان اجتماعا قد عقد في منزل السيد احمد الشقيري ضم عددا من الوجهاء الفلسطينيين - ذكرت الصحيفة بعض الاسماء - وان هذا الاجتماع قد تم بناء لدعوة من قبل ما اسمته « لجنة المتابعة في جمهورية مصر العربية » .. وانه تم تدارس الوضع الذي وصل اليه العمل الفلسطيني وكيفية « تصحيحه » وتم تشكيل لجنة تحضيرية تهيء لعقد « مؤتمر فلسطيني » جديد .

هذه التحركات كلها بدأ بحملة التصريحات الصحفية الرسمية وانتهاء بتحركات الوجهاء المنفي منها وغير المنفي ، ما هو السائد الذي يحكمها حين نوافق كلها من حيث موضعها مع اصرام الايام الاخيرة من عام « الحسم » ؟

اذا وضعنا باعتبارنا حقائق الوضع العربي من حيث استعداداته القتالية (انعدام العبئة الشعبية ، وانعدام التنسيق حتى على المستوى النظامي بين الجيوش العربية ، وغياب الجبهة الشرقية) ، وقرأنا التصريح الذي قال فيه السادات ان الحسم لا يعني القيام بعمل دراماتيكي ، تأكد لنا ما قلناه اكثر من مرة بان الحسم بالحرب هو احتمال بعيد .. وبالتالي يوضح ان كل هذه التحركات تدخل ضمن نطاق موكب الحسم بالسلم ..

غير ان الحسم بالسلم يبقى خاضعا في النهاية لمواقف الطرف الاخر .. تلك المواقف التي ما زالت الانظمة العربية تحاول استدرارها منذ مواقفها على قرار مجلس الامن عام ١٩٦٧ .. فقد عبرت تلك المواقف وما تزال تعبر عن سياسة عربية رسمية يحكمها العجز عن تهيئة اسباب المواجهة الجدية والظافرة مع العدو .. وهذا العجز ما كان ولا يمكن ان يكون سرا .. وبالتالي ما كان خافيا على العدو الذي ظل منذ ذلك الوقت يحاول استثماره لنيل اكبر قدر من المكاسب على كل صعيد .. فيما راحت الانظمة العربية المستسلمة تقدم له الاغراء بعد الاغراء .

كان الاسترضاء الاول الذي قدمته الانظمة لمعسكر العدو هو قيام الهدنة الكاملة مع الرجعية العربية عبر مؤتمر الخرطوم .. ثم انسحبت تلك الهدنة على الصعيد الداخلي عبر العديد من القرارات والتحولات والتراجعات ..

وكان الاسترضاء الثاني هو التحييد العملي وحتى الاعلامي للولايات المتحدة الاميركية ووضعها حكما من خلال القبول بمبادراتها الهادفة لاخضاع المنطقة العربية وجماهيرها للامبريالية .

وكانت الاسترضاءات على صعيد الجانب الاسرائيلي من معسكر العدو كما يلي : القبول بقرار مجلس الامن الذي يضمن الاعتراف بالكيان الاسرائيلي في فلسطين ويجعل قضية شعب فلسطين الى قضية لاجئين فقط . ثم القبول بمشروع روجرز الذي قضى بتصفية حركة المقاومة الفلسطينية .. وبعدها جاء الرد على احدى مبادرات باربنغ بالاعلان عن استعداد الانظمة العربية لتوقيع معاهدة صلح مع العدو الاسرائيلي ..

واخيرا في نهاية هذا العام الحاسم كان الاعلان عن الاستعداد للتفاوض مع العدو، ويكون بذلك قد تم اسقاط اخر « لا » من لاءات مؤتمر الخرطوم ..

ومع ذلك تأتي نهاية العام الحاسم بينما العدو ما يزال يرفض كل هذه الاسترضاءات التي نقلته في الوقت نفسه الى مواقع القوى فعبر هذه الاسترضاءات حسرت الانظمة العربية الوضع الجماهيري العربي كما ضحت بالمقاومة الفلسطينية وبالتالي خسرت كل قوة يمكن ان تشكل معنى لاي تهديد تطلقه هذه الانظمة في وجه العدو ..

وهنا بالضبط يمكن فهم مقابلة العدو الاسرائيلي للتهديدات « الحاسمة » بالمزيد من الصلب .. وبتحريك وجهاء الضفة الغربية .. فمن خلال تحريك هؤلاء الوجهاء « حرفصت » اسرائيل النظام الهاشمي الموعود بمستقبل لسلطته على الضفة الغربية فاندفع في التنازل الى مدى اكبر مما كانت قد وصلت اليه الانظمة معا .. اذ ذهب الملك حسين وبالضبط خلال زحمة تهديدات السادات بالحسم الى القول بانه لن يحارب في حال « توريط » مصر بالحرب".. والى القول بالتفاوض مع العدو حتى على قضية مستقبل مدينة القدس .. وشدد من ناحية اخرى على تمثيله وحده لشعب فلسطين في الضفة الغربية على الاقل ..

وهذا التحرك التكتيكي فتح فجوة كبيرة في معادلة التهديد بالحسم .. اذ اكد علنا غياب الجبهة الشرقية في حال انفجار الوضع على الجبهة الغربية ، كما القى على السادات وغيره من الحكام مسؤولية تنفيذ اتفاقات القاهرة وعمان التي تقول بان المقاومة الفلسطينية هي التي تمثل شعب فلسطين ..

وكان هذه التصريحات تقول لاسرائيل ان النظام الاردني الحالي هو الاكثر قدرة على نيل بركة الاستسلام ، فقد صفى المقاومة ورمى القفاز في وجه ما يسمى بالتضامن العربي وفي وجه الحرب ، وانه « نظيف » بالتالي من كل المسؤوليات التي تعيق الاستسلام كالخروج امام المفاوضات المباشرة او الحرج امام مستقبل القدس . وان تحرك النظام الهاشمي بهذا الاتجاه اعطى العدو الاسرائيلي ومن وراءه امكانية للتصلب اكثر امام تهديدات السادات .. الذي وجد نفسه مرة ثانية غير قادر على الحسم بالحرب .. وغير متوصل الى الحسم بالسلم فكانت تصريحاته الاخيرة اغراء اخر للعدو باتجاه السلم حين اسقط اخر « لا » وهي المتعلقة بالمفاوضات

ثم لم يكن بعيدا عن ذلك تحرك « لجنة المتابعة في جمهورية مصر العربية » باتجاه دعوة الوجهاء خارج الارض المحتلة .. فهذا التحرك يشكل مبادرة مصرية للتنسيق مع النظام الهاشمي على رمي مسؤوليات اتفاقيات القاهرة وعمان عن كاهل حكام مصر .. ان الاستعانة بالوجهاء لاسقاط تمثيل المقاومة لشعب فلسطين هو خطوة مقابلة لاجتماع برلمان النظام العميل في الاردن واتخاذه قرارا بهذا الصدد ..

واذا كان الموقف المصري هذا قد توازى مع الموقف الاردني من حيث عرض الاغراءات فان في بد القاهرة ورقة اخرى يبدو انها بدأت بتحريكها وهي ما سمي بالوجود السوفياتي في مصر ..

فالطريقة التي تعرض فيها السادات لهذا الموضوع خلال مقابلاته الصحفية الاخيرة تنمي تماما مع النظرة الاميركية للعلاقات العربية السوفياتية .. فباستعماله كلمة الوجود « الروسي » ، وقوله بالانسحاب « الروسي » بعد الحل السلمي ، يقع في دائرة النظر الاميركية التي تربط بين احتلالين في المنطقة : احتلال اسرائيل واحتلال « روسيا » وبالتالي بين الانسحابين : الاسرائيلي و « الروسي » .

فهل تتحرك اميركا الان باتجاه تنفيذ قبولها للتنازلات « العربية » رغم قصر المسافة الزمنية الفاصلة بين اليوم وبين اول العام الجديد ، يبدو غير مستبعد ان تستجيب اميركا للحسم سلما ، لا سيما بعد المباحثات التفصيلية والشاملة التي اجراها نيكسون مع مائير خلال زيارة الاخيرة لواشنطن ، والتي سوي فيها الحديث العلني نهائيا عن العانوم كما صرحت مائير بعد انتهاء الزيارة بان نيكسون وفي دائما بوعوده ..

ولا نستبعد ايضا ان يترجم الموقف الاميركي من الحسم سلما عبر مهمة جديدة لباربنغ على ضوء ما يجري الان في الجمعية العامة للامم المتحدة ، او تكون الترجمة في مجلس الامن نفسه الذي قد يناقش القضية بعد انتهاء مناقشتها في الجمعية العامة .. واذا حدث ذلك لا يستبعد ان يحضر السادات اجتماعا لمجلس الامن .. فقد نشر قبلا ان السادات سيقوم بزيارة نيويورك ، لكنه نفى ذلك .. غير ان حديثه « لدير شبيغل » يوحي بامكانية سفره ..

وفي جميع الاحوال يبقى ان عام ١٩٧١ كان العام الحاسم من حيث حسم الانظمة العربية للاذعان مؤتمر الخرطوم وتقديمها كل ما بيدها من اغراءات لمختلف اطراف معسكر العدو ..

وبانتظار الايام القليلة القادمة تتركز الانظار على حركة الطرف الاخر من معادلة الحل السلمي ، ومدى تأثره واستجابته لما يراه امامه من « ستربتيز » عربي .. كما تتركز في الوقت نفسه على ردود الفعل داخل الاوضاع العربية نفسها بعد ما وصل الحسم الى ما وصل اليه من نهاية ..

أوضاع الاسرى في الاردن

بعثت القيادة السابقة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالرسالة التالية الى :
- رئاسة جمعية الصليب الاحمر الدولي
- جنيف وجمعية العفو الدولية - لندن :

« يعيش الالوف من المعتقلين السياسيين، والمناضلين الوطنيين ، من فلسطينيين واردنيين في السجون وفي المعتقلات الاردنية منذ عام ونصف على الاقل ، تحت شروط همجية لا مثيل لها ، تؤازي الشروط اللاانسانية التي يعيش تحتها المناضلون الفلسطينيون في سجون الاسرائيليين .

ويتكدس الشبان في عدد كبير من السجون في الاردن ، خصوصا في معتقل الجفر الصحراوي وفي سجن المحطة في عمان ، وفي اقبية معتوز رئيس جهاز المخابرات الاردني تحت اشنع الشروط الصحية والانسانية ودون اية احكام او محاكمات ويذوق الكثيرون منهم عذابات يومية تتراوح بين الجلد والصلب والتجويع والصدمات الكهربائية .

ان الكثيرين من الاباء والامهات لا يعرفون مصائر ابنائهم منذ فترات طويلة ولا يجدون اي وسيلة للتحقق مما اذا كان هؤلاء ما زالوا على قيد الحياة .

ان الحالة الصحية المتردية للمعتقلين والمحتجزين ، والعناية الطبية المعدمة وسوء التغذية بالاضافة الى التعذيب الجسدي والنفسي ، ومنع الزيارات والاتصالات حتى مع اقرب الاهل ، واحياء كل شروط تضمن الحد الادنى من الثقافة ، ان ذلك كله يجعل من واجب جميع المنظمات الانسانية والدولية ، وخصوصا الصليب الاحمر وجمعية العفو الدولية ، القيام بتحقيق عن حالة السجون في المملكة الاردنية، وعن مصير الالاف الذين يكدسون في اقبيتها تحت شروط هي مجرد تحقير للجنس البشري.